

أقرأ النص الأتي مطبقاً الإستراتيجيات الخمس لزيادة التركيز والفهم، أحدثت الطفرة الإلكترونية ثورة تحولية في نظم الاتصالات وأساليبها وطرقها والوصول إلى المعلومات واستعادتها. فهناك تغيير في أساليب التعليم ، والتسوق وأساليب الوصول إلى المعلومات. وإننا عدنا الذكرة إلى عام ٢٩٩هـ إنما تلاحظ أنه لم يكن يوجد أجهزة ناسوخ، أو أجهزة هاتف محمول أو أقراص مرنة ، ثم حدثت الطفرة خلال فترة زمنية لا تزيد عن عشرين سنة تخلها ظهور شبكة (الإنترنت) التي توفر المعلومات والاتصالات في أي مكان في العالم وظهر الاستخدام الواسع لـ لأقمار الاصطناعية وظهرت محطات التلفاز الفضائية، فألغى ذلك عامل المسافة والزمن والمفاهيم الجغرافية، وما يحدث في اليابان أو في العراق يتم به في الحلة نفسها إلى كل ركن من أركان العالم، فأصبح العالم والسوق الإلكتروني من إن أولئك الذين عاشوا في الفترة ما بين عام ١٢٩١هـ - ١٣٣٨هـ تعرضوا لطفرة تقنية كبيرة ومؤثرة، أما نحن فنعيش في خضم طفرة إلكترونية متسرعة بشكلٍ مذهل. بل يعيش في تلك المنطقة تفاعلياً وينتقل عبر آثارها ويسير في شوارعها ويسمع صرخ أطفالها وهديل حمامها، والموظف تمكّن من أداء عمله وهو في منزله معتمداً على البريد الإلكتروني في اتصالاته، كما ألغى أرشيف الملفات؛ والحقيقة الجوهرية في كل ذلك أن الطفرة الإلكترونية أعادت تشكيل حياة الناس على الكره الأرضية من حيث نمط الحياة وأسلوب الفرد والجماعة فعليها أن تكون على إلمام بتحديات . وتأثيراتها على مجتمعنا بشكل خاص ، ومدى استعدادنا ل التعامل مع معطيات تلك الطفرة وتداعياتها.